

جمعية امرجه لتنمية الشباب والمجتمع

تقرير فريق مراقبى الجمعية حول انتخاب مجلس النواب

قامت الجمعية بنشر عدد 17 مراقبا على جميع المراكز الانتخابية التسعة بالدائرة الفرعية 25 غات التابعة للدائرة الرئيسية السابعة ورغم ان اعتماد المراقبين تم من قبل المفوضية قبل عملية الاقتراع الا ان فريق مراقبى الجمعية قد بدء عمله منذ اصدار قانون مجلس النواب وتم تسجيل النقاط الآتية :

اولا : قانون انشاء مجلس النواب

- ملاحظة ان القانون حدد الترشح بالنظام الفردي وهذا لا يمنع الاحزاب من المشاركة بشكل فردي حيث ان القانون لم يحرم المترشحين للاحزاب السياسية من المشاركة في الانتخابات .

- تم اختيار نظام الصوت الواحد غير المتحول وهذا النظام البسيط يمكن تفهم الجوء اليه لحداثة التجربة الديمقراطية في ليبيا الا انه بعد اجراء ثلاثة انتخابات عامة وانتخابات بلدية في معظم مناطق ليبيا فانه يجب اعادة النظر في استخدامه باعتباره يحرم ذوي الكفاءة من الحصول على الاصوات الكافية بسبب القبلية والجهوية المنتشرة في بلادنا .

ثانيا : تأخير عملية اعتماد المراقبين الى ما قبل الاقتراع .

- لوحظ عدم البدء في اجراءات اعتماد المراقبين الى ما قبل عملية الاقتراع وهذا يحرم مؤسسات المجتمع المدني من مراقبة جميع المراحل الانتخابية .

ثالثا : الحملات الدعائية للمرشحين

- لوحظ ان المرشحين لا يلتزمون بضوابط الحملات الدعائية حيث تجد صورهم معلقة في الاماكن العامة وهذا عائد الى عدم وجود آلية لمراقبة الحملات الانتخابية للمرشحين .

رابعا : مرحلة تسجيل الناخبين والمرشحين في الدائرة 25 غات

- لم تقم اللجنة الانتخابية العاشرة التي تشرف على العملية الانتخابية بالدائرة السابعة باي دعاية في الدائرة الفرعية غات ولم توزع او تعلق أي مطبوعات او لافتات تدل على بدء التسجيل ولم يكن هناك أي اتصال مع مؤسسات المجتمع المدني بالدائرة الفرعية لعقد ورش عمل او توزيع كتيبات التسجيل الخاصة بالدائرة الرئيسية السابعة وهذا ما ادى الى ضعف التسجيل بالدائرة الفرعية غات وهذا ما تم تسجيله من خلال استطلاع رأي المواطنين بالدائرة كما ان اللجنة الانتخابية العاشرة قد ارسلت عدد بسيط من كتيبات التسجيل وملصقات حول كيفية التسجيل بعد انتهاء عملية تسجيل الناخبين ولذلك لم تكن هناك أي جدوى من توزيعها .



- اثناء التسجيل تم فتح مركز انتخابي بمنطقة ايسين وهو مركز (شهداء ايسين) وقد حاول اغلب الناخبين من تلك المنطقة والذين قاموا بالتسجيل اثناء انتخاب لجنة صياغة الدستور في مراكز بمناطق اخرى التغير الى المركز الجديد بمنطقتهم النائية لكي يتمكنا من المشاركة بدل الذهاب الى مناطق بعيدة عن سكناهم كما حصل في الانتخابات الماضية الا ان الية التغير المعتمدة على استخدام نفس رقم الهاتف حرموا من تغيير المركز نتيجة لان تلك المنطقة لا توجد بها الا خدمة المدار وهذه الخدمة قد انقطعت على منطقة غات منذ شهور ولكن يتم استخدام هواتف المدار يجب السفر الى اوباري على بعد 400 كم .

- لم يرسل سجل الناخبين الابتدائي الخاص بالمراکز الانتخابية التسعة الا بعد انتهاء المدة التي حدتها المفوضية لنشر سجل الناخبين المبدئي وتعذر اللجنة الانتخابية العاشرة بقلة الوقود رغم انه كان بالإمكان ارساله عبر الانترنت كما تم ارساله من قبل المفوضية كما نعتقد ، او بايجار سيارة خاصة لنقله للدائرة.

- اشت肯 جميع المرشحين من اضطرارهم للسفر شبه يومي لمسافة 400 كم لاستكمال اجراءات الترشح وهذا يعرضهم للخطر والحوادث نتيجة عدم صلاحية الطريق اضافة الى عدم توفر الوقود بالمنطقة .

خامسا : مرحلة ما قبل الاقتراع

- لم تقم اللجنة الانتخابية العاشرة بإرسال أي مطبوعة خاصة بالاقتراع ولم يكن هناك أي ملصق يدل على تحديد موعد الاقتراع .

- صعوبة استكمال اجراءات اعتماد الوكلاء والمراقبين نظر لبعد مقر اللجنة الانتخابية العاشرة عن دائرة غات والتي تقدر بما يقارب الى 400 كم . وهذا ادى الى عدم تمكن الكثير من المرشحين ومؤسسات المجتمع المدني والاعلاميين من اتمام الاعتماد .

- تمكّن احد مراقبينا بالصدفة من مشاهدة المواد التي ارسلتها اللجنة الانتخابية العاشرة الى الدائرة الفرعية غات حيث لاحظ ان صناديق الاقتراع والعدة ارسلت حسب عدد المحطات ولم ترسل أي صناديق احتياطية وهذا ما سيؤدي اذا ما تعرضت تلك المواد الى التلف بشكل غير متعمد الى توقف العملية الانتخابية ناهيك اذا ما تعمد احد اتلافها خصوصا لاستحالة تعويضها نتيجة لان الدائرة تبعد عن مدينة اوباري التي تتوارد فيها اللجنة الانتخابية العاشرة .



- اشتكي رؤساء المراكز انهم وجدوا قد تم تسليمهم علبة منديل ورق واحدة حجم 50 طرف لكل محطة رغم ان المحطة مسجل بها المئات من الناخبين وان اللجنة الانتخابية هي المسئولة عن توفير جميع احتياجات المراكز وقد ادى هذا في المراكز النائية والتي لا يوجد محلات تجارية الى تقطيع المنديل الواحد الى عدة قطع مما اثار استغراب الناخبين والمراقبين حول الامكانيات التي توفرها المفوضية للجانها الانتخابية .

- لوحظ لجوء بعض المرشحين لاستعمال طريقة للاستعمال يوم الاقتراع وذلك بإيقاف سيارات تحمل دعاية لهم بجانب المراكز الانتخابية .

- عدم تواجد عناصر الامن في بعض المراكز الانتخابية الى غاية الساعة الثامنة وهذا قد يعرض سلامة المراكز الانتخابية الى خطر اتلاف المواد نتيجة ان موظفي الاقتراع يتواجدون في المراكز من قبل الساعة الثامنة للتجهيز للاقتراع .

- لوحظ عدم معرفة عناصر الامن بمن يسمح لهم الدخول الى المركز الانتخابي لأكثر من مرة (المراقبين والوكلاء) حيث تواجد في اكثر من مركز بعض الناخبين والذين ادلوا بأصواتهم ثم عادوا مرة اخرى الى نفس المركز او لمركز اخر .

- عدم التزام بعض وكلاء المرشحين بقواعد السلوك وقيامهم بالتأثير على الناخبين .

- لوحظ ارتكاب مدراء المحطات لعدة اخطاء منها :

* السماح لاحد المراقبين بالتصويت في قائمة الناخبين الاضافيين رغم ان المراقب كان سيعادر للتصويت في مركزه الانتخابي الا انه اخبر انه بإمكانه التصويت كناخب اضافي وهذا حسب زعمهم مسموح حسب التدريب الذي تلقاه مديراء المحطات .

* اضافة الى القيام بإجراء غريب فيما يخص الناخبين الاستثنائيين من الرجال والنساء فبدل من ان يصوتوا في المحطات الخاصة بهم وتسجيل اسمائهم في قائمة الناخبين الاضافيين في خانة الناخبين الاستثنائيين وتحديدتهم في السجل الاصلی بناءاً على استثنائين حسب اجراءات المفوضية .

قام مديراء المحطات بإحضارهم الى المحطات المسجلين فيها وجعلهم يوقعون في السجل وبعدها اخذوهم الى المحطة الاجرى الخاصة بجنسهم وتم اضافتهم الى قائمة الناخبين الاضافيين وقاموا بالاقتراع وهذا الاجراء رتب ان يكون عدد المقترعين حسب السجل في المحطة الاولى اكثر من عدد الوراق داخل الصندوق باعتبار ان الناخب قام بالتوقيع بسجل الناخبين بالمحطة الاولى وسجل مرة اخرى في المحطة الثانية في سجل الاضافيين وصوت فيها .



* كما ان بعض مدراء المحطات لا دراية لهم بأنهم من عليهم مساعدة العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة والذين لم يحضروا من يقوم بمساعدتهم حيث منع أي شخص من مساعدتهم.

* السماح ل احد الموظفين بمحيطة الاقتراع من غير مدير المحطة بالدخول لخلوة التصويت مع الناخب .

* عدم ايجاد الكثير من الناخبين لاسمائهم في سجل الناخبين بالمراكز وبالتالي لم يسمح لهم بالتصويت رغم ان مدراء المحطات قد تأكروا من تسجيلهم في المنظومة عن طريق الهواتف التي منحت لهم من المفوضية .

* السماح في احد المحطات للناخبين بالتحبير بالأصبع الذي يريدونه دون التقيد بتحبير اصبع الابهام الايمن .

* عدم تحبير الاصبع الخنصر لمرافقي ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن .

وكل هذه الاخطاء ناتجة عن الية التدريب المتبعه من قبل المفوضية والتي بنيت على تدريب المفوضية لمدربين اساسين وبعدها يقوم هؤلاء المدربين بتدريب مدربين اخرين ثم يقوم هؤلاء بتدريب مدراء المراكز والمحطات واولئك من يدرب الموظفين وهذه الدورة الطويلة يضيع فيها الكثير من المعلومات التي من المفترض ان يتلقاها موظف الاقتراع .

سابعا : اعلان النتائج الجزئية

اثناء اعلان النتائج الجزئية تم ملاحظة ان الاعداد غير مطابقة لما تم تسجيله من المراقبين المتواجدین بجميع المحطات وبعد الاستفسار من المراكز تبين ان هناك استماراة نتائج محطة النساء بمركز ابطال 17 فبراير لم تدون عليها الاعداد التي تحصل عليها كل مرشح مما تسبب في عدم احتساب الاصوات لهذا المركز .

وهذا الخطاء عائد الى عدم وجود استماراة نتائج خاصة بالمركز حيث تجمع نتائج محطات الرجال والنساء وبالتالي يتمكن رئيس المركز من التأكد من استمارات جميع المحطات بالمركز

ثامنا : التوصيات

-إنشاء لجنة انتخابية بالدائرة الفرعية غات تختص بجميع المراحل الانتخابية تعتبر حل لكل المشاكل التي ذكرت باللاحظات السابقة وذلك لتتوفر الامكانيات المادية والبشرية القادرة على انجاح أي استحقاق انتخابي بالدائرة وان نسبة المشاركة في الدائرة الفرعية غات التي بلغت اكثر من 54 % من المسجلين والذين تبلغ نسبتهم اقل من 32 % من العدد الذي يحق



له التسجيل يعود الى عدم وجود أي دعاية او ورش عمل لمؤسسات المجتمع المدني حول التسجيل او الانتخاب او عمل مجلس النواب .

كما انه يوجد بمنطقة غات مطار مدني تسير منه رحلات الى مدينة طرابلس اضافة الى وجود قاعدة عسكرية جوية لاستخدام الطيران العسكري .

كما ان الوضع الامني بالمنطقة يعتبر الافضل في كامل الجنوب بعكس الوضع في مدينة اوباري مقر اللجنة الانتخابية العاشرة .

-التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوسيع الناخبين وعقد ورش عمل لها كما تم اثناء انتخاب المؤتمر الوطني على ان تعقد هذه الورش والمحاضرات بالمنطقة .

- بدء اعتماد المراقبين قبل بدء تسجيل الناخبين حتى يتمكنوا من متابعة جميع المراحل الانتخابية ولكي تستفيد المفوضية من تقاريرهم لمعالجة أي قصور او مشاكل اثناء العملية الانتخابية .

- اقامة ورشة عمل للمرشحين لتعريفهم باليات الانتخاب والدعاية الانتخابية والقرارات المنظمة لعمل الوكلاء والزامهم بالتعهد بتعریف وكلائهم بقواعد السلوك وضوابط الدعاية الانتخابية .

- السماح للناخبين بتغيير المركز الانتخابي باستخدام رقم اخر غير الذي سجلوا فيه ولو لمرة واحدة خصوصا ان شبكات الاتصال ما زالت ضعيفة وغير مسورة في اغلب المناطق .

- تغيير نظام التدريب المتبعة في المفوضية بحيث يتم تدريب المدربين جمیعا من قبل قسم التدريب بالمفوضية ثم يقوم المدربين بتدريب جميع الموظفين بالمراكز على ان تقسم المراكز الى مجموعات متوسطة العدد لكي تصل المعلومة الى جميع الموظفين وبالتالي اذا ما نسى أي موظف معلومة يقوم الآخر بتذكيره .

- ارسال مواد اضافية الى المراكز الانتخابية وان تتضمن العدد الكافي من المواد سواء الحساسة او غير الحساسة تحسبا لاي نقص طاري .

- نشر سجل الناخبين الابتدائي لفترة كافية والسماح للناخبين الذين لم ترد اسمائهم في السجل يوم الاقتراع وهم مدرجون في منظومة التسجيل بالتصويت بعد ان يقوم مدراء المحطات من التأكد من المنظومة عن طريق الهاتف الذي بحوزتهم من المفوضية .

- استحداث استماراة لنتائج المركز الانتخابي تجمع فيها نتائج جميع المحطات بالمركز الانتخابي على ان تبقى نسخة المحطة التي ترسل الى المفوضية للتأكد والمراجعة .